تفسير البيضاوي

8 - { ربنا لا تزغ قلوبنا } من مقال الراسخين وقيل : إستئناف والمعنى لا تزغ قلوبنا عن نهج الحق إلى إتباع المتشابه بتأويل لا ترتضيه قال E : [قلب ابن آدم بين اصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه على الحق وإن شاء أزاغه عنه] وقيل : لا تبلنا ببلايا تزيغ فيها قلوبنا { بعد إذ هديتنا } إلى الحق والإيمان بالقسمين من المحكم والمتشابه وبعد نصب الظرف وإذ في موضع الجر بإضافته إليه وقيل إنه بمعنى إن { وهب لنا من لدنك رحمة } تزلفنا إليك ونفوز بها عندك أو توفيقا للثبات على الحق أو مغفرة للذنوب { إنك أنت الوهاب } لكل سؤال وفيه دليل على أن الهدى والضلال من ا وأنه متفضل بما ينعم على عباده لا يجب عليه شيء